المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 4313
الصفحـات : 6 المسلسل : 17

ملف صحفي

رحيل الملك فهد

دور بارز للملك عبد الله في إرساء دعائم العمل السياسي الخليجي والعربي والإسلامي

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 4313
الصفحـات : 6 المسلسل : 17

الرياض ـ واس: حققت المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد، منجزات ضخمة وتحولات كبرى في مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والزراعية والصناعية والثقافية والاجتماعية والعمرانية. وكان للملك عبد الله بن عبد العزيز دور بارز أسهم في إرساء دعائم العمل السياسي الخليجي والعربي والإسلامي المعاصر وصياغة تصوراته والتخطيط لمستقبله.

وتمكن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد بحنكته ومهاراته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسيا واقتصاديا وتجاريا. وصار للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي. وشكلت عنصر دفع قوي للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته.

وحافظت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ والملك عبد الله بن عبد العزيز على الثوابت واستمرت على نهج الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ـ رحمه الله ـ فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التنموي والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقية. وكان من أول اهتمامات الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد تلمس احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب. فكانت زياراته المتواصلة لعدد من مناطق ومدن ومحافظات ومراكز المملكة حيث استقبل من قبل أبنائه المواطنين استقبالا يفوق الوصف والتعبير ويبرز مدى ما يكنه أبناء هذا الوطن له من حب ومودة. وفي كل مرة يزور فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أحدى

الملك عبد الله والرئيس الأمريكي.

شارك المواطنين مناسباتهم العلمية والشعبية والرياضية رغم مشاغله وارتباطاته

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 4313
الصفحـات : 6 المسلسل : 17

المدن يحرص أيده الله على أن يشارك أبناءه المواطنين مناسباتهم العلمية والشعبية والرياضية. ويقضي بينهم رغم مشاغله وارتباطاته أوقاتا طويلة يستمع إلى مطالبهم ويجيب على أسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب وحكمة وروية بالغتين. ويأتي استقبال الملك عبد الله بن عبد العزيز للعلماء والمشايخ وجموع المواطنين كل أسبوع في مجلسه وكلماته السامية لهم في كل مناسبة ليضيف رافدا آخر في ينبوع التلاحم والعطاء في هذا البلد المعطاء.

مشاهدة واقع الأحياء الفقيرة

وفي هذا الاطار قام الملك عبد الله بن عبد العزيز في رمضان عام 1423 هـ عندما كان وليا للعهد بزيارة تفقدية لبعض الأحياء القديمة في مدينة الرياض، وذلك في إطار حرصه على الالتقاء بإخوانه وأبنائه المواطنين والاطمئنان عليهم وتفقد أحوالهم والاطلاع على حاجاتهم. وقد قام بزيارة لعدد من المنازل حيث اطمأن على ساكنيها وتبادل معهم الحديث في أبوة حانية. وشاهد على الواقع الحال الذي يعيشونه في هذه المنازل الصغيرة واستمع إلى مطالبهم معبرين عن اعتزازهم بهذه الزيارة التفقدية الكريمة.

وفي ضوء هذه الزيارة تم وضع استراتيجية وطنية لمعالجة الفقر وتم بعد ذلك إنشاء الصندوق الخيري الوطني ليهذه الغاية النبيلة. أما استتباب الأمن في البلاد فهو من الأمور التي أولاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز جل اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيزه الدائم على ان الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمني للمملكة.

وفي إطار الأعمال الخيرية للمملكة العربية السعودية، يحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، على أن تكون المملكة سباقة في مد يد العون لنجدة أشقائها في كل القارات في أوقات الكوارث التي تلم بهم.

مواجهة التطرف بخطاب الاعتدال

وفي إطار تصدي المملكة لظاهرة الإرهاب ومواجهة خطاب التطرف بخطاب الاعتدال والتسامح رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد، وقائع افتتاح المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي نظمته المملكة ممثلة بوزارة

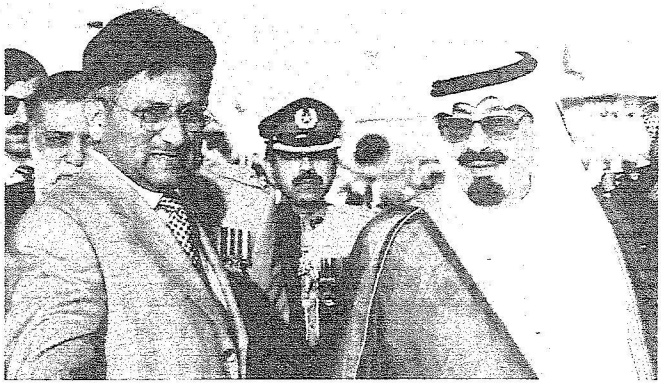

الملك عبد الله لدى استقباله الرئيس الباكستاني.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 4313
الصفحـات : 6 المسلسل : 17

استقبال الملك عبد الله العلماء والمواطنين كل أسبوع في مجلسه إحدى صور التلاحم

الخارجية في مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات في مدينة الرياض خلال المدة من 25 إلى 28 من شهر ذي الحجة 1425هـ. وقد دعا في المؤتمر إلى إقامة مركز دولي لمكافحة الإرهاب يكون العاملون فيه من المتخصصين في هذا المجال والهدف من ذلك تبادل وتمرير المعلومات بشكل فوري يتفق مع سرعة الأحداث وتجنبها إن شاء الله قبل وقوعها.

وعلى صعيد السياسة الخارجية حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إبان توليه ولاية العهد، على اتخاذ المواقف الإيجابية التي تستهدف دعم السلام العالمي ورخاء العالم أجمع ورفاهية الإنسان في جميع أنحاء العالم. وحرص كل الحرص على ما يدعم التعاون بين الأشقاء العرب والدول الصديقة في العالم.

وجاءت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز العديدة للدول العربية والإسلامية والصديقة لتشكل رافدا آخر من روافد اتزان السياسة الخارجية للمملكة وحرصها على السلام والأمن الدوليين.

تعزيز وحدة الأمة العربية

وقام بزيارة عدد من الدول الشقيقة والصديقة وأجرى محادثات مطولة مع القادة والمسؤولين في هذه الدول استهدفت وحدة الأمة العربية وحل الخلافات. إضافة إلى دعم علاقات المملكة مع الدول الشقيقة. وكانت بفضل الله زيارات ناجحة انعكست نتائجها بشكل إيجابي على مسيرة التضامن العربي والأمن والسلام الدوليين.

وتصدرت قضايا الاقتصاد والتعاون التنموي مواضيع زياراته، وفتحت آفاقاً جديدة ورحبة من التعاون بين المملكة وتلك الدول.

وقد أثمرت جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إنجازات سريعة، بدأت تشق طريقها في مجال الاستثمار في المملكة وتوسيع جوانبه ليشمل مختلف القطاعات الاستثمارية سواء

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 4313
الصفحـات : 6 المسلسل : 17

صناعية وبترولية أو غير بترولية في المجالات التي تخدم المواطن في المملكة وتعود على البلاد بمزيد من النمو والازدهار. واقترح الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال المنتدى الدولي السابع للطاقة الذي عقد في الرياض خلال عام 2000، إنشاء أمانة عامة للمنتدى الدولي للطاقة يكون مقرها مدينة الرياض وقد قرر المجتمعون في منتدى الطاقة الدولي الثامن المنعقد في أوساكا اليابانية بالإجماع إنشاء هذه الأمانة ومقرها الرياض. وفي الوقت نفسه فإن المملكة دولة حرص على زيارتها عدد من قادة ورؤساء الدول العربية والصديقة، حيث التقوا بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد، وجرى تبادل وجهات النظر ومن ثم الخروج بقرارات ونتائج فاعلة كان لها الأثر الكبير في التوصل إلى حلول لما يشغل الرأي العام من قضايا ومشكلات.

مجتمع دولي يسوده السلام والأمن

وامتدت مشاركات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الخارجية إلى أبعد من ذلك، حيث يحرص رعاه الله دائما على المشاركة وحضور المؤتمرات الدولية والعربية والإقليمية ويشارك مع إخوانه في وضع الأسس الثابتة القوية لمجتمع دولي يسوده السلام والأمن والإخاء. ومن ذلك مشاركته في قمة الألفية لزوال العالم التي نظمتها الأمانة العامة للأمم المتحدة في مقرها في نيويورك، وألقى كلمة المملكة وأعلن خلالها عن تبرع المملكة بما يعادل 30 في المائة في الميزانية المقترحة لصندوق العمل الوقائي. ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أياد بيضاء ومواقف عربية وإسلامية نبيلة تجاه القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث استمر على نهج والده الملك عبد العزيز رحمه الله. في دعم القضية سياسيا وماديا ومعنويا بالسعي الجاد والمتواصل لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وتبني قضية القدس ومناصرتها بكل الوسائل. وفي هذا الإطار قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، عندما كان وليا للعهد، تصورا للتسوية الشاملة العادلة للقضية الفلسطينية من ثمانية مبادئ عرف باسم "مشروع الأمير عبد الله بن عبد العزيز" قدم لمؤتمر القمة العربية في بيروت عام 2002، وقد لاقت هذه المقترحات قبولا عربيا ودوليا وتبنتها تلك القمة. كما اقترح في المؤتمر العربي الذي عقد في القاهرة في تشرين الأول (أكتوبر) من عام 2000 إنشاء صندوق يحمل اسم انتفاضة القدس برأس مال قدره 200 مليون دولار ويخصص للإنفاق على أسر الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في الانتفاضة. وانشاء صندوق آخر يحمل اسم صندوق الأقصى يخصص له ثمانمائة مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها وأعلن عن إسهام المملكة العربية السعودية بربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين.